مجلة ميلاف للبحوث والدراسات
المجلد 7 العدد 1 / جوان 2021
ص ص 323-333

التعليم المقاولاتي كوسيط في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة.

Entrepreneurship Education as Mediator of the Reletionship between Entrepreneurial Orientation and Entrepreneurial Intentions of Students

بن الشيخ بوبكر الصديق
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مخبر الإقتصاد المالية وإدارة الأعمال (الجزائر)،
ae.benchikh@univ-skikda.dz

الاستلام: 2021/04/23 القبول: 2021/06/17 النشر: 2021/06/30

ملخص:

هدفت الدراسة إلى اختبار علاقة التأثير بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة الجامعيين،وكذلك اختبار التأثير المعدل للتعليم المقاولاتي في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية.تم الاعتماد على منهجية الدراسات الكمية من خلال استبانة مسح على عينة مكونة من 371 طالب من جامعة جيجل . خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة تأثير موجبة ومعنوية بين التوجه المقاولاتي والنية في انشاء المشاريع الخاصة،كما خلصت نتائج الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي يعدل العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية : توجه مقاولاتي؛ نية مقاولاتية؛ تعليم مقاولاتي.

Abstract:

The objective of this study was to examine the impact relationship between entrepreneurial orientation and entrepreneurial intentions of students, and examine the moderating effect of entrepreneurship education on the relationship between entrepreneurial orientation and entrepreneurial intentions. Quantitative research method (survey) was used to solicit from 371 students of university of jijel. The results indicated that entrepreneurial orientation had significant positive influence on entrepreneurial intention among students; it was also found that entrepreneurship education, moderated the relationship between entrepreneurial orientation and entrepreneurial intentions among the students.

Keywor: Entrepreneuria orientation ; Entrepreneurial Intention ; Entrepreneurship Education..

1. مقدمة:

يعتبر الفكر المقاولاتي من أهم التوجهات المحفزة للتطور الاقتصادي والتنمية بمختلف مستوياتها،فمن خلال فعل المقاولاتية يقوم الأفراد بتوظيف قدراتهم الإبداعية ودمجها مع الموارد المتاحة من أجل توفير منتجات تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والتي بدورها تنعكس على التنمية الاجتماعية للمجتمع،من خلال توفير مناصب شغل جديدة والرفع من مستوى معيشة الأفراد،إضافة إلى تضييق الفجوة بين الفقراء والأغنياء وإشباع حاجات المجتمع بشكل عام من خلال المنتجات المبتكرة التي يساهم الفعل المقاولاتي في توفيرها.والجزائر كغيرها من الدول النفطية تسعى للتحرر من هيمنة الجباية البترولية على أكثر من 90٪ من مداخيلها،من خلال تركيز سياساتها على تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في أوساط

الشباب الجزائري، بهدف القضاء على مشكل البطالة وتخفيف العبء عن الوظيفة العامة وخلق الثروة، خاصة بالنسبة لخريجي الجامعات ،والتي تعتبر الفئة المتعلمة من حملة الشهادات الجامعية والتي تلقت تعليم مقاولاتي يجعلها الفئة القادرة على النجاح في إنشاء المشاريع الخاصة لتميزها بتكوين أكاديمي وجامعي يكسبها مهارات إبداعية وتسييرية يمكن توظيفها من اجل انجاح المشاريع الخاصة.لكن الملاحظ أن اغلب خريجي الجامعات يتجهون نحو الوظائف القارة بدل التوجه لإنشاء مشاريع خاصة ومنتجة من شأنها تحقيق مناصب شغل لفئات أخرى وخلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.هذا ما يطرح إشكالية دور التعليم المقاولاتي في التأثير على التوجهات المقاولاتية للطلبة وعلاقة ذلك بنيتهم في انشاء مشاريع خاصة بهم.

سنحاول من خلال هذه الدراسة اختبار علاقة التوجهات المقاولاتية للطلبة مع نيتهم في انشاء مشاريعهم الخاصة واختبار مدى قدرة التعليم المقاولاتي والبيئة الاجتماعية في التأثير في هذه العلاقة، من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

– إلى أي مدى يمكن أن يساهم التعليم المقاولاتي في تعديل العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة ؟؛

تتفرع عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

– هل توجد علاقة تأثير بين التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ونيتهم في انشاء مشاريع خاصة؟؛

– هل يؤثر التعليم المقاولاتي للطلبة في العلاقة بين توجهم المقاولاتي ونيتهم المقاولاتية؟.

فرضيات الدراسة:

يمكن صياغة فرضيات الدراسة على الشكل التالي:

– الفرضية الأولى : توجد علاقة تأثير للتوجه المقاولاتي للطلبة على نيتهم المقاولاتية؛

– الفرضية الثانية: التعليم المقاولاتي للطلبة الجامعيين يساهم في تعديل العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى مايلي :

– تحليل طبيعة العلاقة بين توجهات الطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية ونيتهم في إنشاء مشاريع؛

– معرفة دور التعليم الجامعي في العلاقة بين توجهات الطلبة نحو المقاولاتية ونيتهم المقاولاتية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول أحد أهم مواضيع الساعة ،ألا وهو توجهات الطلبة نحو المقاولاتية وأثرها على نيتهم لإنشاء مؤسسات منتجة بعد اتمام مسارهم الجامعي،ففي ظل الطفرة النفطية يقدم الفكر المقاولاتي حلول اقتصادية واجتماعية ،كخلق القيمة المضافة والتحرر من التبعية النفطية والريع النفطي،كما تساهم في امتصاص البطالة وتوفير مناصب شغل لخريجي الجامعات، وتخفيف العبء عن ميزانية الدولة من خلال توجيه كتلة الأجور.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي،بالإضافة إلى المنهج المتكامل في البحوث التطبيقية،حيث تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الكتب والمقالات العلمية المتخصصة في موضوع الدراسة بهدف تصميم الإطار المفاهيمي للدراسة وضبط مشكلة الدراسة وفرضياتها.أما المنهج المتكامل في البحوث التطبيقية فقد تم استخدامه من اجل تنفيذ

الجانب التطبيقي للدراسة،من خلال استعمال أداة قياس كمية في جمع البيانات المطلوبة،تم تطويرها بحيث تتوفر فيها الصدق والثبات وتطبيقها على عينة من المجتمع الاصلي للدراسة ضمن مجال ثقة معين،وتحليل البيانات باستخدام اساليب احصائية ملائمة للإجابة على مشكلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة (Zaidatol akmaliah, Bagheri, & Sani, 2013)البحث في قدرة إدراك الطلبة للمقاولاتية ونيتهم في إنشاء مشاريع مقاولاتية،حيث حاولت تضييق الفجوة الموجودة في الدراسات المتعلقة بالطلبة الجامعيين للمقاولاتية،من خلال معرفة قدرة إدراك الطلبة للمقاولاتية ونواياهم ليصبحوا رجال أعمال.طبقت الدراسة على عينة من 722 طالب من خمس جامعات في ماليزيا،تكونت من 331 طالب في جامعات حكومية و391 طالب في جامعات خاصة في ماليزيا(ثلاثة حكومية و اثنان خاصة).خلصت النتائج إلى أن الطلاب في الجامعات الحكومية لديهم درجات أعلى في جميع أبعاد قوة إدراك المقاولاتية من طلاب الجامعات الخاصة،كما خلصت إلى أن نوايا إنشاء المشاريع والأعمال للطلاب في الجامعات الخاصة أعلى منها عند نظرائهم في الجامعات الحكومية.أما دراسة (Wisniewska, Tarezynska, & Papiashvili, 2015)فهدفت إلى تحديد جودة مواقف واتجاهات الطلاب نحو المقاولاتية،حيث تم تطبيق الدراسة على مجموعة من طلاب كلية الإدارة في جامعة Gdanshيتوزعون على مختلف المستويات الدراسية.أظهرت النتائج أن جودة المواقف إيجابية تجاه المقاولاتية للطلبة،وأنهم مهتمون بإدرة الأعمال التجارية وإنشاء مشاريع تجارية.وتناولت دراسة (Vada & Florea, 2019) بالدراسة فحص العلاقة بين السمات والخصائص الشخصية متمثلة في(الحاجة إلى الإنجاز،موضع التحكم في السلوك،الجنس)،ونية ريادة الأعمال والمشاريع وكذا العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية في ريادة الأعمال بالنسبة للطلبة في رومانيا.طبقت الدراسة على عينة من 270 طالب في جامعتين مهمتين في رومانيا من خلال الاعتماد على استمارة مسح،حيث تم الاعتماد عدد من الأدوات الإحصائية في اختبار الفرضيات،كتقديرات الانحدار اللوجيستي متعدد المتغيرات.خلصت الدراسة أن موضع السيطرة على السلوك والحاجة إلى لإنجاز مشاريع والتعليم المقاولاتي محددات مهمة تدفع الطلبة لإنجاز مشاريع،كما كان لجنس الطلبة تأثير معنوي على النية لإنشاء مشاريع في المستقبل،وميول الذكور لإنشاء المشاريع أكثر من الإناث. أما دراسة (جبار و ناجي، 2020) فهدفت إلى اختبار مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة سيدي بلعباس،تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 109طالب من مستوى ماستر 1و2 من مختلف التخصصات،خلصت الدراسة إلى أن العلاقة التي تربط بين التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتيةليست علاقة قوية.

تناولت الدراسات السابقة متغير التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية والتعليم المقاولاتي كل على حدي، فمنها من اعتمدت على متغيرين أساسين في الدراسة هما: إدراك ومواقف الطلبة تجاه المقاولاتية ومتغير الرغبة في إنشاء المؤسسة،ومنها من ركزت على الخصائص الشخصية و التعليم المقاولاتي وعلاقته بالنية المقاولاتية،وكذا مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية ولكنها لم تأخذ بالدراسة مدى تأثير التعليم المقاولاتى في توجيه العلاقة بين التوجه المقاولاتي للطلبة ونيتهم في انشاء المشاريع ،وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية هذه المتغيرات في تحديد توجه الطلبة الجامعين

لإنشاء وإدارة أعمال خاصة،لتأتي هذه الدارسة كي تحاول معالجة دور التعليم المقاولاتي في تعديل العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية.

2. التأصيل المفاهيمي للدراسة

سنقوم من خلال هذا المحور بضبط وتحديد المفاهيم متغيرات الدراسة متمثلة في التوجه المقاولاتي كمتغير مستقل والتعليم المقاولاتي كمتغير وسيط والنية المقاولاتية كمتغير تابع.

1.2. التوجه المقاولاتي:

يعبر التوجه المقاولاتي عن مواقف واتجاهات الفرد للانخراط في نشاط مقاولاتي،سواء من خلال مؤسسة قائمة أو إنشاء مشروع جديد،وقد تكون هذه الاتجاهات إيجابية أو سلبية (Wu, 2009, p. 6)،فهو عبارة عن إرادة شخصية أو استعداد ذهني يمكن أن يترجم في شكل مشروع مستقبلي (سلامي و قريشي، 2010، صفحة 60) ويرتبط تكوين المواقف المقاولاتية برغبات الفرد في انشاء المقاولة،فالتوجه المقاولاتي استعداد مكتسب للفرد، يؤثر على ردود فعل الشخص تجاه المقاولاتية وفكرة إنشاء مشاريع خاصة ، فالاتجاهات التي يحملها الفرد عن المقاولاتية ستؤثر على قراره في انشاء مشروعه الخاص ،فإذا كان الشخص يحمل اتجاهات إيجابية نحو فكرة المقاولاتية فإننا يمكن أن نتوقع أنه أكثر ميلا لدخول عالم المقاولاتية من بين البدائل المتعددة،أما إذا كان يحمل اتجاهات سلبية عن فكرة المقاولاتية فإنه يمكن أن نتوقع أن هذه الشخص سيكون ميالا لعدم تبني فكرة المقاولاتية وإنشاء المشاريع.

2.2 التعليم المقاولاتي:

يعرف التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة الطرق التعليمية والتدريبية النظامية وغير النظامية،التي تهدف إلى تكوين أي فرد يملك رغبة المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية،من خلال برنامج يهدف إلى الرفع من مستوى الوعي المقاولاتي ويدفع الفرد إلى إنشاء مشاريع أعمال خاصة أو تطوير مشاريع سابقة (جبار و ناجي، 2020، صفحة 17)،حيث يعرض التعليم المقاولاتي للطلبة أمثلة على التخطيط الناجح للأعمال ،أو التفاعل مع رجال الأعمال الناجحين،ويوفر أيضا عناصر استراتيجيات التكيف التي من شأنها أن تساهم في دافعية واهتمام الطلاب نحو المقاولاتية ما يؤدي إلى ارتفاع توقعات النجاح وزيادة القدرة الذاتية للمبادرة.تعتبر القدوة المقاولاتية من بين أساليب التعليم المقاولاتي وهي عملية التفاعل مع رجال الأعمال الناجحين ،حيث تظهر الدراسات أن مابين 35-70٪ من رجال الأعمال لديهم نماذج يحتدى بها في إنشاء المشاريع،والسبب في ذلك أن أصحاب الأعمال يشاركون حكمتهم وخبرتهم ومعرفتهم العملية مع الطلاب (Boldureanu, Ionescu, Bercu, Bedrule-Grigoruta, & Boldureanu, 2020, p. 6).و يمكن تلخيص وظائف القدوة المقاولاتية في أربع وظائف مترابطة وهي:

-الإلهام والتحفيز(دور النموذج يخلق الوعي ويحفز الفرد على البدأ)؛

-زيادة القدرة الذاتية(نموذج القدوة يجعل الفرد واثق من أنه يمكنه الوصول إلى هدف معين)؛

-التعلم بالقدوة(نموذج يحتدى به يقدم إرشادات عمل)؛

-التعلم من خلال الدعم(يوفر المساعدة والنصائح العملية).

ويمكن التعليم المقاولاتي من توجيه طلبة الجامعة نحو الريادة من خلال ترجمة أفكار إبداعية إلى مشاريع منتجة (راهم، 2018، صفحة 346). هناك مقاربتين نظريتين تعالج موضوع التعليم المقاولاتي على أنه يرتبط ارتباط إيجابي

بالنوايا المقاولاتية وهما:نظرية رأس المال البشري ونظريـة القـدرة الذاتيـة لريـادة الأعمال،حيـث يـرتبط التعليـم المقـاولاتي بالقـدرة الذاتيـة لريـادة الأعمـال التي يمكـن أن تفـرز نوايـا مقاولاتيـة لأنهـا تشـير إلى الثقـة في قـدرة الفـرد على الأداء بنجـاح مختلـف الأدوار والمهـام المتعلقـة بالمقاولاتيـة (Sanchez & Sahuquillo, 2018, p. 54).

3.2. النية المقاولاتية:

النيـة المقاولاتيـة هي نيـة الفـرد لإنشـاء مشـروع جديد في المستقبل (Wu, 2009, p. 6)،وتعبر عن قناعة معترف بها ذاتيا من قبل الفرد يعتزم إقامة مشـروع تجاري جديد وخطة واعية للقيام بذلك في المستقبل (Ismail, et al., 2015, p. 350) ،من خـلال النيـة المقاولاتيـة يـتم استكشـاف وتقيـيم المعلومـات التـي تفيـد تحقيـق هـدف إنشـاء الأعمال،حيث ينصب تركيز المقاولاتية على وجود نوايا مسبقة قبل بدء الأعمال الفعلية لأنها تحدد نقطـة البدايـة لإنشـاء أعمـال جديـدة،فالإلتزام الشخصي الذي له تأثير مهم على إنشاء المشاريع الجديـدة يـأتي مـن نوايـا مسـبقة،وعليه فتحديـد النوايا المقاولاتيـة يسـمح بـالتعرف على ديناميكيـة عمليـة إنشـاء مشـاريع الأعمـال بـين الأفـراد (Pounder & Devonish, 2016, p. 83)

3. الجانب التطبيقي للدراسة

يتضمن الجانب التطبيقي للدراسة طريقة تطوير أداة الدراسة،ومجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة للأسـاليب الإحصـائية المسـتعملة في التحليـل ،وطبيعـة بيانـات الدراسـة،كما يتضـمن ثبـات وصـدق أداة الدراسـة وعـرض الخصـائص الشخصـية لعينـة الدراسـة، إضـافة للتحليـل الوصفي لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات.

1.3. تطوير أداة الدراسة:

تـم تصـميم وتطـوير أداة الدراسـة لجمـع البيانـات الأوليـة مـن خـلال الاعتمـاد علـى الدراسـات السـابقة،ذات العلاقـة بموضـوع الدراسـة ، حيـث اشـتملت قائمة الاستقصـاء على محـورين، المحـور الأول تضـمن المتغير المسـتقل للدراسـة متمثل في التوجهات المقاولاتية للطلبة والذي تم قياسه من خلال أربعة فقرات،و المتغير الوسيط أو المعدل متمثل في التعليم المقاولاتي والذي تم قياسه من خلال سـبعة فقـرات ،و المتغير التـابع والمتمثل في النيـة المقاولاتيـة والـذي تـم قياسـه مـن خـلال فقرتين.أمـا المحـور الثـاني فقـد اشـتمل علـى المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة.

2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمـع الدراسـة مـن جميـع طلبـة جامعـة جيجل،ونظرا لكبر حجم المجتمع تم الاعتماد على عينـة قصـدية للطلبـة شـملت جميـع المسـتويات الدراسـية،مكونة مـن 371 طالـب مـن جامعـة جيجل.

3.3. أساليب التحليل الإحصائي:

تـم الاعتمـاد على الأدوات الإحصـائية الوصـفية والاستدلالية التالية:

-أسـاليب الإحصـاء الوصـفي:حيث تـم اسـتخدام المتوسـطات الحسابية،النسـب المئويـة،التكرارات النسـبية،الانحرافات المعياريـة لمعالجـة البيانـات الوصـفية.وتم تقسـيم فئـات الوسـط الحسـابي اعتمادا على مقياس ليكرت الخماسي كالتالي:(1-2.49/مسـتوى ضـعيف)،(2.5-3.49/مسـتوى متوسط)،(3.5-5/مستوى عالي)؛

-اختبـار ألفـا كرونبـاخ:لتحديـد معامـل ثبـات أداة القياس؛

-اختبـار الانحـدار البسـيط لاختبـار العلاقـة بـين التوجه المقاولاتي والنية في إنشاء مشاريع تجارية؛

-اختبـار الانحـدار المتعـدد لاختبـار الفرضـيات الخاصـة بـالمتغيرات الوسـيطة ودورهـا في تعـديل العلاقـة بـين التوجـه المقـاولاتي والنيـة في إنشـاء مشاريع تجارية.

4.3. طبيعة بيانات الدراسة ومصادرها:

الاعتماد على البيانات الثانوية والبيانات الأولية في الدراسة،البيانات الثانوية جمعت من خلال الدراسات السابقة والدراسات التي عالجت موضوع المقاولاتية بصفة عامة.أما البيانات الأولية فتم جمعها من خلال أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان الذي أعد لغرض الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

5.3. ثبات أداة الدراسة وصدقها:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين،قصد إبداء آراءهم في عبارات الدراسة من حيث دقة فقراتها وكيفية الصياغة ومدى وضوحها وموضوعيتها،وتوافقها وأهداف الدراسة،وقد أخذ الباحث بآراء وملاحظات المحكمين في ضبط وتطوير أداة الدراسة. تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقة معامل الارتباط ألفا كرونباخ ،حيث تعتبر قيمة معامل الارتباط ألفا (0,6) فما فوق كافية ومقبولة للحكم على ثبات أداة الدراسة ،كانت قيمة ألفا كرونباخ للإستبانة ككل(0.816) وهي نسبة عالية وممتازة،كما تراوحت قيمة ألفا كرومباخ لمتغيرات الدراسة بين(0.610 و0.855)،حيث كانت كل القيم أكبر من (0,6).

جدول(1): نتائج تحليل معاملات ألفا للثبات لمتغير الدراسة.

المتغير	معامل ألفا للثبات
روح المقاولاتية	0,610
التعليم المقاولاتي	0,644
النية المقاولاتية	0,771
الإستبانة ككل	0,816

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

6.3. الخصائص الشخصية لعينة الدراسة:

يشير التحليل الإحصائي الوصفي للمتغيرات الشخصية لعينة الدراسة من خلال الجدول(2) إلى أن نسبة الطلبة الذكور (33,13٪)،في حين كان نسبة الطلبة الإناث (66,87٪). ويبين الجدول أن أكبر الفئات العمرية مساهمة في عينة الدراسة هي تلك التي تتراوح بين 20سنة و25سنة بنسبة(90,83٪)،تليها الفئة العمرية التي تتراوح بين 26سنة و30سنة بنسبة (5,39٪)،تليها الفئة العمرية بين 31سنة و40سنة بنسبة(3,78٪).كما بلغت نسبة طلبة النظام الكلاسيكي (5,66٪) أما طلبة نظام ل م د فبلغت(94,34٪)، وكان معدل طلبة الليسانس(78,44٪).

جدول(2): توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية للطلبة.

المتغير	التكرار	النسبة
الجنس		
ذكور	123	33,13٪
إناث	248	66,87٪
المجموع	371	100٪
السن		
20-25سنة	337	90,83٪

30-26سنة	20	٪5,39
40-31سنة	14	٪3,78
المجموع	371	٪100
النظام الجامعي		
كلاسيك	21	٪5,66
ل م د	350	٪94,34
المجموع	371	٪100
المستوى الجامعي		
ليسانس	291	٪78,44
ماستر	80	٪21,56
المجموع	371	٪100

المصدر:من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

7.3. نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يوضح الجدول(3) التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، ومن خلاله يتضح أن مفردات عينة الدراسة لديها اتجاهات إيجابية نحو فكرة المقاولاتية حيث كان الوسط الحسابي لمجمل فقرات التوجه المقاولاتي بقيمة (4,2270)،ما يعني أن مفردات العينة تحمل اتجاهات موجبة نحو فكرة المقاولاتية.أما متغير التعليم المقاولاتي فبلغ وسطه الحسابي (4,2116) وهو ما يعني أن مستوى التعليم المقاولاتي للطلبة مرتفع،كما يبن الوسط الحسابي لمتغير التعليم المقاولاتي أن الطلبة مفردات العينة لديهم مستوى لا بأس به من المعارف والمهارات المقاولاتية التي زودوا بها أثناء تكوينهم الجامعي، كما بلغت قيمة الوسط الحسابي للنية المقاولاتية (4,2049) ما يعني أن نية إنشاء مشاريع خاصة وإدارتها من طرف الطلبة عينة الدراسة مرتفعة جدا.كما تراوحت قيم الإنحراف المعياري لمتغيرات الدراسة بين(0,62605 و0,70774) مايدل على تمركز أجوبة عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وعدم تشتتها.

جدول(3):نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة.

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
التوجه المقاولاتي	4,2270	0,70774	1
التعليم المقاولاتي	4,2116	0,62605	2
النية المقاولاتية	4,2049	0,66461	3

المصدر:من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

8.3. تحليل نتائج الدراسة:

تم التأكد من اتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي من خلال اختبار معامل الالتواء (Skewness)،حيث تتبع البيانات التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء تنحصر بين (-1،1) ،والملاحظ من خلال الجدول (4) أن معاملات الالتواء لكل متغيرات الدراسة تراوحت بين(0,213و0,850) وهي محصورة بين (-1و1) ما يؤكد اتباع بيانات الدراسة لقانون التوزيع الطبيعي.

جدول(4):نتائج اختار معامل الالتواء لمتغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة	معامل الالتواء
التوجه المقاولاتي	0,401
التعليم المقاولاتي	0,850
النية المقاولاتية	0,213

المصدر:من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

سيتم اختبار الفرضية الأولى اعتمادا على نموذج الانحدار البسيط؛

الجدول (5):نتائج اختبار المعنوية الكلية للنموذج للتأكد من صلاحية نموذج اختبار أثر التوجه المقاولاتي للطلبة على نيتهم المقاولاتية.

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة*F*	الدلالة
الانحدار	70.556	1	70.556	280.327	0.000
البواقي	92.875	369	0.252		
المجموع	163.431	370			

المصدر:من إعداد الباحث اعتمادا على التحليل الإحصائي للبيانات.

من خلال الجدول (5) يشير تحليل التباين لاختبار المعنوية الإحصائية لنموذج الانحدار،أن نموذج الانحدار الخطي معنوي ،حيث كانت قيمة F(280.327) وهي دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0,000) وهي أصغر من مستوى الدلالة النظرية التي تساوي (0.05)،ومنه نستنتج أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الأولى.ما يؤكد وجود علاقة تأثير معنوية بين التوجه المقاولاتي للطلبة ونيتهم المقاولاتية،وعليه نؤكد فرضية الدراسة الأولى التي تنص على وجود تأثير للتوجه المقاولاتي على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين.

الجدول (6):معاملي الارتباط والتحديد للعلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية

النموذج	قيمة **R**	قيمة R^2	قيمة R^2المعدل	الانحراف المعياري للخطأ
	0.657	0.432	0.430	0.50169

المصدر:من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

كما يمكن ملاحظة من خلال الجدول(6) أن قيمة معامل الارتباط (R) كانت موجبة وقوية (0,657) ،وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية وذات دلالة إحصائية بين التوجه المقاولاتي للطلبة ونيتهم المقاولاتية. كما توضح النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) الذي يمثل النسبة من التغير الإجمالي النية المقاولاتية بدلالة التغير في التوجه المقاولاتي للطلبة ،كانت(0.432) ،ما يدل على أن (43,2٪) من التغير في النية المقاولاتية للطلبة يفسرها التغير في التوجه المقاولاتي للطلبة،و(55.3٪) ترجع إلى متغيرات أخرى.

الجدول (7):تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر التوجه المقاولاتي للطلبة على نيتهم المقاولاتية.

النموذج	المعاملات المعلمية		المعاملات اللامعلمية	قيمة T	مستوى الدلالة
	B	الخطأ المعياري	Beta		
الثابت	1.597	0.158		10.110	0.000
التوجه المقاولاتي	0.617	0.037	0.657	16.743	0.000

المصدر:من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

يمثل الجدول (7) مدى تأثير التوجه المقاولاتي للطلبة على نيتهم المقاولاتية،ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن تشكيل معادلة الانحدار التي توضح أثر التوجه المقاولاتي على النية المقاولاتية كما يلي:

Y=1.597+0.617x

حيث Y يمثل النية المقاولاتية، xالتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

تحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية:

قبل تطبيق تحليل الانحدار المتعدد تم التأكد من عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة باستخدام اختبار معامل تضخم التباين(VIF) (Variance Inflation Factor ،واختبار التباين المسموح (Tolérance)لمتغيرات النموذج،حيث يجب أن لا يتجاوز معامل تضخم التباين للقيمة (10)،وتكون قيمة اختبار التباين المسموح أكبر من (0.05)،والملاحظ من الجدول (8) أن قيمة اختبار التباين المسموح أكبر من (0.05) ، كما أن قيمة اختبار معامل تضخم التباين أقل من القيمة (10) ،ما يعني أنه لا يوجد ارتباط عالي بين التوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي ،ومنه إمكانية تطبيق اختبار نموذج الانحدار المتعدد لاختبار أثر التعليم المقاولاتي على العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية.

الجدول (8):اختبار معامل التباين المسموح وتضخم التباين للتوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي .

المتغيرات	التباين المسموح	معامل تضخم التباين
التوجه المقاولاتي	*0.963*	*1.039*
التعليم المقاولاتي	*0.963*	*1.039*

المصدر:من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات التحليل الإحصائي للبيانات.

ويبين الجدول(9) أثر التعليم المقاولاتي على العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة،حيث أن التعليم المقاولاتي يعدل العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية،حيث أن معامل الإنحدار للتعليم المقاولاتي(sig, 0.054=Béta=0.178)،كما نلاحظ وجود أثر دي دلالة إحصائية،وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة(F)ومعامل التحديد (0.435)،أي أن التوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي يفسران 43.5٪ من التغير في النية المقاولاتية،في حين أن التوجه المقاولاتي لوحده يفسر 43.2٪ من التغير في النية المقاولاتية.وعليه نقبل الفرضية الثانية التي تنص على أن التعليم المقاولاتي يعدل العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية.

جدول(9): أثر التعليم المقاولاتي على العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية.

المتغير المستقل	R^2	F	Sig	Beta	T	Sig
التوجه المقاولاتي	0.432	280.327	0.000	0.657	16.743	0.000
التوجه المقاولاتي	0.435	141.387	0.000			
التعليم المقاولاتي				0.054	1.350	0.178

المصدر:من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

4. خاتمة:

خلصت الدراسة أن مفردات عينة الدراسة لديها توجهات إيجابية نحو فكرة المقاولاتية،كما خلصت أن مستوى التعليم المقاولاتي للطلبة مرتفع، كما أشارت النتائج إلى أن نية إنشاء المشاريع الخاصة وإدارتها من طرف الطلبة عينة الدراسة مرتفعة جدا،كما أظهرت نتائج التحليل أن للتوجه المقاولاتي أثر على نية الطلبة في إنشاء مشاريعهم الخاصة وإدارتها،كما أظهرت أيضا أن التعليم المقاولاتي يلعب دور في تعديل العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية .

وعليه يمكن اقتراح التركيز على تحسين توجهات ومواقف الطلبة نحو المقاولاتية من خلال إبراز أهمية المقاولة وتأثيراتها في تحسين المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للفرد والمجتمع بصفة عامة،بالاعتماد على المؤتمرات العلمية في الجامعة والمعارض المختلفة للمؤسسات الناشئة والناجحة،بالإضافة إلى إعلام و تحسيس الطلبة بأهمية المقاولاتية ودورها في الرفع من الرفاه على مستوى الفرد أو الأسرة .كما يمكن اقتراح الاهتمام بالتعليم المقاولاتي في الجامعات من خلال التركيز على إنشاء مسارات تكوين مهنية لكل التخصصات و إعطائها الأولوية في نظام ل م د على مستوى الليسانس أو الماستر أو حتى الدكتوراه وتشجيعها .كما يمكن تعزيز مستوى التعليم المقاولاتي للطلبة من خلال البرامج التعليمية التي تعزز في التلميذ روح المبادرة،وتحمل المسؤولية،ولإبداع والتغيير والتخطيط لتحقيق الأهداف المنشودة، في الأطوار التعليمية الثلاثة الابتدائي والمتوسط والثانوي.

5. قائمة المراجع:

Boldureanu, G., Ionescu, A. M., Bercu, A. M., Bedrule-Grigoruta, M. V., & Boldureanu, D. (2020). Entrepreneurship Education through successful entrepreneurial models in higher education Institutions. *sustainability, 12*(1267), 1-33.

Ismail, K., Anuar, M. A., Wan Omar, W., Aziz, A., Seohod, K., & Akhtar, C. S. (2015). Entrepreneurial Intention,Entrepreneurial Orientation of Faculty and Students Towards Commercialization. Procedia-Social and Behavioral Sciences(181), 349-355.

Lopepihie, Z. a., Bagheri, A., & Sani, Z. A. (2013). Knowledge of cognition and

entrepreneurial Intentions:Implications for Learning Entrepreneurship in Public and Private Universitys. Procedia-Social and Behavioral Sciences(97), 174-181.

Pounder, P., & Devonish, D. (2016). Understanding entrepreneurial Attitudes and activity in barados. Caribbean Educational Research journal, 4 (1), 79-96.

Sanchez, V. B., & Sahuquillo, C. A. (2018). Entrepreneurial intntion among engineering students the role of entrepreneuship education. European research on Management and business Economics(25), 53-61.

Vada, A. I., & Florea, N. (2019). Impact of Personality Traits and Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intentions of Business and Engineering Students. Sustainability, 11(1192), 2-34.

Wisniewska, M. Z., Tarezynska, A. S., & Papiashvili, T. (2015). The quality of the Entrepreneurial Attitudes Among the Students of the Faculty of Management at the University of Gdansk:The Pilot study. Finanse Journal of Management and Finance, 13(2), 121-132.

Wu, J. (2009). Entrepreneurial orientation,entrepreneurial intent and new venture creation:test of framework in a chinese contex. Doctor of Philosophy in Business Management Faculty of virginia polytechnic Institute and State University.

سعاد جبار، و أمينة ناجي. (2020). التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية:دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس. المجلة الجزائرية للإقتصاد والتسيير، 14(1)،.33-5

فريد راهم. (2018). التوجه المقاولاتي للطلبةالجامعيين الجزائريين بين الرغبة،الإمكانيات والتحديات:دراسة تطبيقية على طلبة جامعة العربي التبسي. مجلة دراسات_العدد الإقتصادي، 15(2)،.354-343

منيرة سلامي، و يوسف قريشي. (2010). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر. مجلة الباحث، 8(8)، 59-70.